

The Relationship between Wisdom and both Emotional Intelligence and Creative Thinking Abilities among Female Teachers, Suffering from Psychological Stresses

Amthal Hadi Al-Huwailah *

Department of Psychology, College of Social Sciences, Kuwait University, Kuwait.

Received: 17/4/2022
Revised: 11/10/2022
Accepted: 8/1/2023
Published: 30/11/2023

* Corresponding author:
alhuwailah.77@ku.edu.kw

Citation: Al-Huwailah, A. H. (2023). The Relationship between Wisdom and both Emotional Intelligence and Creative Thinking Abilities among Female Teachers, Suffering from Psychological Stresses. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 50(6), 314–329.
<https://doi.org/10.35516/hum.v50i6.1075>

Abstract

Objectives: The study aims at highlighting the relationship between wisdom and both emotional intelligence and creative thinking abilities among female teachers and examine differences in these variables between who were subject to psychological stress compared to those who were not exposed.

Methods: The descriptive correlative approach was used. The study sample consisted of (200) secondary school teachers, (90) of the female teachers exposed to psychological stress and (110) who were not exposed to psychological stress. The teachers' ages ranged between 25 and 55 years. The Emotional Intelligence Scale, the Stress Scale, and the Gliford Creative Abilities Scale and the Wisdom Scale were applied.

Results: The study showed that there were positive correlations between the components of wisdom and both of emotional intelligence and creative thinking abilities. Moreover, it was found that there were differences among female teachers exposed to psychological stress and those non-exposed to psychological stress in emotional intelligence, creative thinking abilities and wisdom in the direction of the non-exposed to psychological stress.

Conclusions: It was observed that wisdom, emotional intelligence, and creative thinking abilities reduce psychological stress among female teachers, and thus, psychological support must be provided to all female teachers, work to increase their levels of adaptation, and counseling programs should be prepared to raise the efficiency of female teachers within the family and at work.

Keywords: Emotional intelligence, creative thinking abilities, wisdom, psychological stress.

العلاقة بين الحكمة وكل من الذكاء العاطفي وقدرات التفكير الإبداعي لدى الملمات من ذوي الضغوط النفسية

أمثال هادي الحويلة *

قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، الكويت.

ملخص

الأهداف: هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين الحكمة وكل من الذكاء العاطفي وقدرات التفكير الإبداعي، وكذلك تعرف الفروق على متغيرات الدراسة بين الملمات اللاتي تعرضن للضغوط النفسية واللاتي لم يتعرضن. **المنهجية:** استخدم المنهج الوصفي الارتباطي المقارن. وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (200) من الملمات بالمرحلة الثانوية، بواقع (90) من الملمات ذوي الضغوط النفسية و(110) من الملمات اللاتي لم يتعرضن للضغوط النفسية، وتراوح أعمارهن بين (25-55) سنة. طبق مقياس الذكاء العاطفي ومقياس الضغوط النفسية، واختبارات القدرات الإبداعية لجليفورد، ومقياس الحكمة.

النتائج: أسفرت النتائج عن وجود ارتباط موجب بين مكونات الحكمة وكل من الذكاء العاطفي وقدرات التفكير الإبداعي. كما تبين وجود فروق بين الملمات من ذوي الضغوط النفسية واللاتي لم يتعرضن للضغوط النفسية في الذكاء العاطفي وقدرات التفكير الإبداعي والحكمة في اتجاه اللاتي لم يتعرضن للضغوط النفسية.

الخلاصة: لوحظ أن الحكمة والذكاء العاطفي وقدرات التفكير الإبداعي تعمل على خفض الضغوط النفسية لدى الملمات، وهكذا يجب تقديم الدعم النفسي لجميع الملمات، والعمل على زيادة مستويات التكيف لديهن، وإعداد برامج إرشادية لرفع كفاءة الملمات داخل الأسرة والعمل.

الكلمات الدالة: الذكاء العاطفي، التفكير الإبداعي، الحكمة، الضغوط النفسية.



© 2023 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license
<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

مقدمة:

يعد مفهوم الحكمة من أقدم المفاهيم التي عرفت البشرية، حيث يعود في أصوله التاريخية إلى خمسة آلاف عام، وقد ظل إلى زمن بعيد موازياً لمفهوم الفلسفة إلا أنه دخل في مجال علم النفس حديثاً، فأصبح ينظر إليه على أنه عملية عقلية وليس مفهوماً فلسفياً. وتُعد الحكمة مظهراً من مظاهر القوى الإنسانية الإيجابية للفرد وتتضمن توظيف الصالح الشخصي والصالح العام (Baltes & Kunzman, 2008; Takahashi & Bordia, 2000).

وتعد الحكمة أفضل صور التكامل بين الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارات والخبرات وتوظيفها لتحقيق التوازن بين مصالح الفرد الشخصية ومصالح الآخرين، وتتأثر الحكمة بكل من العمر والمهنة وسياق المهنة والبيئة الداعمة (عثمان، والسيد، 1990). وتنطوي الحكمة على تفاعل الناس والمواقف والبيئة الثقافية، وتشمل عدد من السمات والخصال الإيجابية مثل المعرفة العقلانية (Zhanget al., 2022)، والحياة الطيبة (Sternberg, 2019).

وتبدو الحكمة في إحكام العقل بين أمور مختلفة ومتشابهة وقد تحمل في طياتها بعض المكونات العاطفية والإبداعية لاسيما لدى المعلمين، كما أن للحكمة دور كبير في تنمية المهارات الحياتية وتحسين القدرات المعرفية وحل المشكلات (Quintera, 2019)، فقد أشار عبد الجواد (2015) إلى وجود ارتباط دال موجب بين الحكمة ومهارات التفاوض والإبداع.

ووفقاً للنظريات التي أجريت على الحكمة حاولت العديد من الدراسات البحث في العوامل الشائعة المرتبطة بالحكمة، وفي الحياة الواقعية منها دراسة "يونج" (Yang, 2009)، التي هدفت إلى تحديد أهم مظاهر الحكمة في الحياة الواقعية، وذلك على عينة من البالغين (ن=66)، وقد بينت النتائج، أن الحكمة في الحياة الواقعية تتجلى في خمس مظاهر أساسية هي: (السعي من أجل الخير، وذلك من خلال مساعدة الآخرين، والمساهمة الفعالة في المجتمع، والحفاظ على حالة مُرضية من الحياة، وحل المشكلات في الحياة اليومية، والإصرار على الفعل الصحيح عند مواجهة المحن، والأزمات، وتطوير مظاهر الحياة).

كما حظي مفهوم الذكاء العاطفي خلال السنوات القليلة الماضية باهتمام العديد من الباحثين، حيث كشف البحث في التراث السيكلوجي عن عدد لا بأس به من الدراسات التي أجريت في مجال الذكاء العاطفي، وتناولت العلاقة بين الذكاء العاطفي وبعض المتغيرات الأخرى كقدرات الإبداع (Goleman, 1995) وتوكيد الذات والدافعية للإنجاز والمساندة الاجتماعية (أبو الديار، 2007).

وعلى سياق آخر يرتبط التفكير الإبداعي بالذكاء العاطفي، الذي يعد أحد أنواع الذكاءات المتعددة، حيث يرى جاردنر (Gardner, 2006) أن كل فرد قادر على التعامل مع العالم من حوله من خلال طرق وأساليب مختلفة أطلق عليها الذكاءات المتعددة وهي: الذكاء الرياضي، والذكاء اللغوي، والذكاء الموسيقي، والذكاء المكاني، والذكاء الحركي، والذكاء الشخصي، والذكاء الاجتماعي.

وتتمثل مهارات التفكير الإبداعي في: حل المشكلات، والتنظيم، والتواصل، والاستنتاج، والتفكير التحليلي، والنقد، والتنبؤ وهي المهارات نفسها التي ترسم شخصية الحكيم وتحدد ملامحه (Furman, 2018; Ones et al., 2005).

وعلى جانب آخر يرى "كرافت وزملاؤه" (Kraft et al., 2017) أن القدرات الإبداعية والالتزام بالذكاء العاطفي يساعد على التطوير المهني لدى المعلمين.

كما أن شعور الفرد بالضغط النفسي هو نتاج التفاعل بين خصائص البيئة وخصائص الفرد وكفاءة آلياته الدفاعية المعرفية (Kingston, 2008)، فتقييم الفرد للموقف، ودور كل من الإحباط والصراع والتهديد، هو الذي يُؤدُّ الضغط ويجعله غير قادر على الإنتاج بل ويحد من إبداعه ويجعله متجمد عاطفياً (Abbasian & Matin, 2018).

وتلعب المشاعر الإيجابية، مثل الأمل والفضول في تمتع الإنسان بلغة الحوار السليمة النابعة من قدر كبير من الحكمة والإبداع، كذلك أنَّ المشاعر الإيجابية تساعدنا في التغلب على المشاعر السلبية على نحو أسرع والخروج من المواقف الصعبة بسهولة (Matlin, 1995). ولعل السبب الرئيسي في اختيار الحكمة هو استحوادها على اهتمام بالغ من قبل الباحثين، نظراً لارتباطها بالصحة النفسية والجسدية للفرد، فقد أكدت دراسات عديدة على ارتباط الحكمة بالسعادة والإبداع والذكاء والسيطرة على الضغوط النفسية وحل المشكلات بنجاح والمساندة الاجتماعية وضبط النفس (الأنصاري، 2007؛ فتحي، 2012؛ Smith et al., 2020).

ينظر للحكمة على أنها شكل من أشكال المعرفة الإنسانية العليا، وأنها ذروة التفوق البشري الذي يؤدي إلى أفضل مستويات الأداء، وعلى الرغم من وجهات النظر المتباينة في تعريف الحكمة إلا أن هناك اتفاق عامًا على أن الحكمة هي مركب متعدد الأبعاد (Ardelt, 2003).

كما ينظر إلى الحكمة على أنها علامة أولية على نشاط المخ وفعاليتها، وهذا يعني أنها تنمو بنمو مسار الحياة أكثر من كونها تهبط أو تقل؛ لذلك فالحكمة نمط معقد من السمات الموقفية والشخصية والحياتية التي لا بد وأن تعمل سويًا لكي يصل الشخص إلى مهارات الحكمة (شاهين، 2012؛ الدسوقي، 2007).

مشكلة الدراسة وتسؤلاتها:

حظي موضوع الضغوط النفسية باهتمام واسع من الباحثين في مجال علم النفس والصحة النفسية ولعل أهم الدوافع وراء هذا الاهتمام أن الضغوط النفسية أصبحت مشكلة خطيرة واسعة الانتشار في عالم اليوم (السويل، 1999، ص 11)، ولذلك أقرت بعض الدراسات تأثير الحكمة بالضغوط النفسية مثل دراسة "جنج" وآخرون (Jennings, et al., 2006) التي هدفت إلى تعرّف إذا كان التعرض للضغوط والصراعات يؤدي إلى نمو الحكمة، حيث تكونت عينة الدراسة من (15) من الأمهات العاملات متوسط أعمارهم (32-47) عامًا، وأظهرت النتائج وجود ارتباط سالب دال بين نمو الحكمة ومعايشة الصراعات والضغوط، كما أن إدراك المواقف الضاغطة يعد متنبأ بوجود الحكمة.

على الجانب الآخر نجد مدى الارتباط الواضح بين إحساس المعلمين بالضغوط نتيجة عدم جاهزيتهم وتكليفهم بتطبيق التعلم عن بعد من دون تدريبات كافية، وبين فقدانهم لبعض المهارات الأساسية كالحكمة والكفاءة وبعض العمليات المعرفية الأخرى (تقرير الأمم المتحدة، 2020).

وما تزال الخبرات والممارسات البحثية في مجالات الاهتمام بأنماط الذكاء العاطفي ومهارات التفكير الإبداعي ومدى ارتباطهما بالجوانب الإيجابية في الشخصية كالحكمة، دون المأمول، لا سيما الموجه منها لفئة العاملات ممن يشعرون بضغوط نفسية، وهذا يرتبط مع ما أشار إليه كل من "هولمز Holmes (2020)؛ و"جروسمان" وزملاؤه (Grossmann et al., 2019) إلى أن مؤشر "الحكمة الحياتية" مرتبط بقدرة الناس على عدم الانحياز في حل أي مشكلة يواجهونها وإمكانية النظر إليها من مختلف زواياها، والتفاعل الإيجابي واستعمال الذكاء.

وعلى الجانب الآخر توصلت دراسة "راضي" (2001) إلى عدم وجود علاقة بين عن الذكاء العاطفي وقدرات التفكير العقلي في ضوء متغيري النوع والتخصص. في حين أن دراسات أخرى أقرت وجود علاقة موجبة بينهم ومنها دراسة "شاهين" (2012) ودراسة "فتحي" (2012) كما توصل "ماير" وآخرون (Mayer et al., 2005) أن القدرة على التفكير الإبداعي ترتبط ارتباطاً موجباً بالذكاء العاطفي، وأن العاطفة توظف لتعزيز التفكير.

ولندرة الدراسات التي تناولت أنماط الذكاء العاطفي وقدرات التفكير الإبداعي ومدى ارتباطهما بالحكمة لدى المعلمات - في حدود ما اطلعت الباحثة- في البيئتين العربية والأجنبية؛ مما كان الدافع لإجراء هذه الدراسة للتحقق من قدرة كل من الذكاء العاطفي والمهارات الإبداعية على التنبؤ بالحكمة لدى المعلمات المعرضات للضغوط النفسية وغير المعرضات.

وتثير مشكلة الدراسة التساؤل الرئيس التالي:

ما طبيعة العلاقة بين الحكمة وكل من الذكاء العاطفي وقدرات التفكير الإبداعي لدى المعلمات من ذوي الضغوط النفسية واللاتي لم يتعرضن للضغوط النفسية؟

وينبثق من التساؤل الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما الفروق بين متوسطات درجات المعلمات من ذوي الضغوط النفسية واللاتي لم يتعرضن للضغوط النفسية على مقياس الحكمة ومكوناتها؟
- 2- ما الفروق بين متوسطات درجات المعلمات من ذوي الضغوط النفسية واللاتي لم يتعرضن للضغوط النفسية على مقياس الذكاء العاطفي ومكوناته؟
- 3- ما الفروق بين متوسطات درجات المعلمات من ذوي الضغوط النفسية واللاتي لم يتعرضن للضغوط النفسية على مقياس القدرات الإبداعية ومكوناته؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في معرفة العلاقة بين الحكمة وكل من الذكاء العاطفي وقدرات التفكير الإبداعي بين المعلمات من ذوي الضغوط النفسية واللاتي لم يتعرضن للضغوط النفسية وينبثق من الهدف الرئيس عدد من الأهداف الفرعية التالية:

- 1- تعرّف الفروق بين متوسطات درجات المعلمات من ذوي الضغوط النفسية واللاتي لم يتعرضن للضغوط النفسية على مقياس الحكمة ومكوناتها
- 2- تعرّف الفروق بين متوسطات درجات المعلمات من ذوي الضغوط النفسية واللاتي لم يتعرضن للضغوط النفسية على مقياس الذكاء العاطفي ومكوناته
- 3- تعرّف الفروق بين متوسطات درجات المعلمات من ذوي الضغوط النفسية واللاتي لم يتعرضن للضغوط النفسية على مقياس القدرات الإبداعية ومكوناته

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية هذه الدراسة في:

أولاً- الأهمية النظرية:

- 1- أهمية دراسة الذكاء العاطفي والتفكير الإبداعي للمعلمات من ذوي الضغوط النفسية وضرورة توفير أدب نظري من الممكن الرجوع والاستناد عليه من قبل الباحثين والتربويين، الذي من شأنه المساهمة في إثراء المكتبة العربية في هذا المجال.
- 2- ندرة الدراسات التي تناولت الحكمة لدى المعلمات من ذوي الضغوط النفسية - في حدود ما اطلعت عليه الباحثة - في البيئتين العربية والأجنبية.
- 3- دراسة متغيرات ايجابية كالحكمة لدى المعلمات من ذوي الضغوط النفسية وهما من متغيرات علم النفس الايجابي الذي يؤكد على تنمية الإنسان نفسياً وسلوكياً.

ثانياً- الأهمية التطبيقية:

- 1- مساعدة الباحثين من خلال استخدام برنامج تنمية الحكمة على عينات أخرى من المجتمع، وفتح آفاق لدراسات أخرى في مجالات مشابهة.
- 2- قد توجه نتائج الدراسة اختصاصي العلاج والإرشاد النفسي لإعداد برامج لتحسين السلوكات الايجابية لدى المعلمات المعرضات للضغوط النفسية
- 3- قد توجه نتائج الدراسة وسائل الإعلام للاهتمام بمتغير الحكمة وإعداد البرامج التي تساعد على تحسينه لدى أفراد المجتمع.

حدود الدراسة:

- لكل دراسة علمية حدود تتقيد بها وتسير وفقاً لها بحيث أن اختلاف هذه الحدود قد يترتب عليه اختلاف النتائج وتتحدد نتائج هذه الدراسة بما يأتي:
- 1- الإطار الزمني: طبقت أدوات هذه الدراسة في يناير وفبراير بالفصل الدراسي الثاني 2020/2019م
 - 2- الإطار المكاني: أختبرت عينة الدراسة من معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة مبارك الكبير والعاصمة بدولة الكويت.
 - 3- الإطار الموضوعية: يتمثل في معرفة العلاقة بين الحكمة وكل من الذكاء العاطفي وقدرات التفكير الابداعي بين المعلمات من ذوي الضغوط النفسية واللاتي لم يتعرضن للضغوط النفسية مقياس الحكمة، والذكاء العاطفي، والقدرات الإبداعية. على عينة الدراسة (200) معلمة بالمرحلة الثانوية بواقع (90) من المعلمات ذوي الضغوط النفسية و(110) من المعلمات اللاتي لم يتعرضن للضغوط النفسية، وتراوح أعمارهن بين (25-55) سنة.

مصطلحات الدراسة:**أولاً- الحكمة:**

هي " القدرة على فهم الطبيعة البشرية والمعرفة الخيرة بأساليب الحياة العملية والاستبصار بالوسائل والغايات المؤدية للنجاح فيها ومنها: القدرة على الإنصات والتقويم، وإسداء النصيح، والقدرة المرتفعة على الحكم والوعي بحدود المعرفة ومعنى الحياة وفهم العلاقة بين الجسم والعقل وتوظيف تلك المعرفة لرفاهية الفرد والآخرين" (Baltes & Staudinger, 2000, p.124).

وعرف " براون وجرين" (Brawn & Green 2006,65) الحكمة على إنها " مكون متعدد الأبعاد يشمل معرفة الفرد لذاته وفهمه للآخرين وقدرته على الحكم على الأشياء، ومعرفته بالأمور والشئون الحياتية، كما يتضمن استعداد الفرد للتعلم".

وهي " المعرفة الخبراتية بالحقائق مما يجعل الفرد قادرًا على الحكم الجيد على الأمور الجوهرية في الحياة التي يحيط بها الشك" (Baltes & Kunzman, 2008, p.58).

وتعرف الحكمة كما أقره عبد الحميد (2020، ص21)، أنها "وعي الفرد بذاته وبالآخرين والحكم على الأمور والمواقف الحياتية التي تواجهه بصبر ومثابرة والرضا عن الحياة واتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب".

وتبني الباحثة تعريف "عبد الحميد" (2020) الذي اجرائيًا يُقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الحكمة اعداد عبد الحميد (2020)

ثانياً: الذكاء العاطفي

تُعرف إليكسن (Elksmin,2003, p.245) الذكاء العاطفي بأنه "القدرة على الملاحظة الدقيقة والتقييم والتعبير عن الوجدان الذي يسهل عملية التفكير وفهم الوجدان والمعرفة الوجدانية وضبط الوجدان من أجل تشجيع النمو الوجداني والإدراكي".

وتتفق "الأعسر وعلام" (2001، ص36) على تعريف الذكاء العاطفي بأنه "مجموعة من المهارات الوجدانية التي تساعد الفرد على التعبير عن

مشاعره وانفعالاته وتنظيمها من أجل إدراك العلاقات الفعالة مع الذات ومع الآخرين".

وتبني الباحثة تعريف "بار-أون" (Bar-On, 1997) الذي اجرائيًا يُقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الذكاء العاطفي لبار-أون أعده بار-أون (1997) Bar-On، وعربته الأعسر وعلام

ثالثًا: التفكير الإبداعي:

هو عملية استكشاف للمشكلات وإدراك الثغرات ومواطن الضعف، والبحث عن الحلول والتنبؤ وصياغة الفرضيات واختبارها وإعادة صياغتها وتوليد حلول جديدة من خلال توظيف المعطيات المتوافرة من أجل التوصل إلى نتائج جديدة ينقلها المتعلم للآخرين (Torrance, 2001).

ويُعرف المبدع فكريًا كما أقره "خاطر" (2007، ص 45) بأنه "من يمتلك استعدادات وقدرات غير عادية، أو أداء متميز عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات التي يُقدّرُها المجتمع، ولاسيما في مجالات التفوق العقلي، والتفكير الابتكاري".

وتبني الباحثة تعريف "خاطر" (2007) الذي اجرائيًا يُقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على اختبارات القدرات الإبداعية" لجلفورد تعريب خاطر

رابعًا- الضغوط النفسية:

عرف "يونج" (Yang, 2009, p.46) الضغوط النفسية هي " حالة اللاشعور التي يمر بها الفرد وتنشأ عن التفاعل بين الأفراد ووظيفتهم وتتسم بإحداث تغييرات بداخلهم تدفعهم إلى الانحراف عن أدائهم المعهود حيث تتطلب منه استنزاف واستنفار كافة أشكال الطاقة الطبيعية في جسم الإنسان لتهيئته لمواجهة الظروف الصعبة."

وعرف "عبد المعطي" (1993، ص 36) الضغوط النفسية بأنها "مجموعة العوامل البيئية التي تجعل الجسم في حالة عدم توازن وتسبب له المشكلات التي تؤثر في سلوكاته واتجاهاته"،

وتبني الباحثة تعريف عبد المعطي (1993) الذي اجرائيًا يُقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على اختبار الضغوط النفسية الذي أعده عبد المعطي

الدراسات السابقة:

بمراجعة الأدبيات والدراسات التي اهتمت بكشف طبيعة العلاقة بين كل من الذكاء العاطفي وقدرات التفكير الإبداعي والحكمة تبين للباحثة عدد من الدراسات منها دراسة "شاهين" (2012) التي هدفت إلى بحث مدى إسهام كل من الذكاء الاجتماعي وأحداث الحياة الضاغطة في التنبؤ بالحكمة، واختلاف الحكمة باختلاف متغيري الجنس (ذكور-إناث)، ومن ثم طُبقت على عينة قوامها (160) معلمًا ومعلمة من مدارس التربية الفكرية، لعمر يتراوح بين (40-60) سنة وأسفرت النتائج عن: وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا بين الذكاء الاجتماعي، والحكمة، فضلًا عن قدرة الذكاء الاجتماعي (على التنبؤ بالحكمة. كما تبين عدم وجود فرق دال إحصائيًا في الحكمة تبعًا لمتغيري النوع والفئة العمرية، فضلًا عن عدم وجود فرق دال إحصائيًا في الحكمة بين معلمي مدارس التربية الفكرية والمدارس العادية.

وفي السياق نفسه أجرى "فتحي" (2012) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أبعاد الذكاء الثقافي، وأبعاد الحكمة من ناحية وبين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من ناحية أخرى بالإضافة إلى الكشف عن فروق مكونات الذكاء الثقافي لأفراد العينة وفقًا لمتغيرات العمر، والجنس، وسنوات الخبرة، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي في البيئة المصرية، وتكونت عينة الدراسة من (104) فرد ممن يعملون في مجال الإرشاد السياحي من الآباء (ن=236) والأمهات (ن=165)، وأظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال بين أبعاد الذكاء الثقافي (ما وراء المعرفي، والمعرفي، والدافعي، والسلوكي) وبين أبعاد الحكمة (الانفعالي، والتأملي، والمعرفي)، ووجود ارتباط موجب بين أبعاد الذكاء الثقافي (ما وراء المعرفي، والمعرفي، والدافعي، والسلوكي) وبين عوامل الشخصية (الانبساط، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، وبقطة الضمير)، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في الحكمة في اتجاه الذكور. وأجرى "ماي وزملاءه" (Ma., Xin., & Du, 2018) دراسة استهدفت فاعلية بعض المتغيرات مثل قدرات التفكير الإبداعي والحكمة على التطوير المهني للمعلمين والتخلص من الضغوط النفسية، واستخدم المنهج شبه التجريبي على عينة مكونة من (20) معلمًا، وأشارت النتائج إلى أن درجات المجموعة التجريبية ممن طبق عليهم البرنامج كانت أعلى مقارنةً بالمجموعة الضابطة.

وكان الغرض من دراسة "دو، ياولين" وآخرون (Du, Yaolin *et al.*, 2019) استكشاف طبيعة العلاقة بين الإبداع الذي يعزز سلوك المعلم والإنجاز الإبداعي للطلاب في النشاطات العلمية. وأجريت الدراسة على (1035) معلم، وأظهرت نتائج الدراسة أن الإبداع المعزز لسلوك المعلم كان مرتبطًا على نحو إيجابي بتحقيق الطالب الإبداعي في النشاطات العلمية. كما تبين أن الدوافع الذاتية للطلاب توسّطت في العلاقة بين الإبداع الذي يعزز سلوك المعلم والإنجاز الإبداعي للطلاب.

واتجهت دراسة "يودي؛ وسري" (Yudhi, & Sri, 2019) إلى التحقيق في تأثير إبداع المعلمين على انخراط المتعلمين في التعلم بين اللغة الإنجليزية

وإبداع المعلمين تجاه المشاركة التعليمية والبحث عما إذا كان هناك أي فرق كبير بين المعلمين الذكور والإناث في القدرات الإبداعية، وتضمنت عينة الدراسة من (435) معلم ومتعلم وأظهرت النتائج أن جميع معايير الإبداع الخمسة لدى المعلم لها علاقة كبيرة بمشاركة المتعلمين. كما أقرت النتائج أيضاً أن معلمات برنامج اللغة الإنجليزية المكثف يؤدين مقياس مشاركة أعلى من هؤلاء الذكور.

وأجرى "جروسمان" وزملاؤه (Grossmann et al., 2019) دراسة حول قدرات التفكير الإبداعي وعلاقتها بالحكمة والسعادة. وتكونت عينة الدراسة من (300) راشد، وطبق اختبار التفكير الإبداعي والحكمة والسعادة وقد تبين أن الحكمة تسهم في التنبؤ بقدرات التفكير الإبداعي وأن القدرات الإبداعية ترتبط أو تتأثر بالسعادة

وفي دراسة أجراها "سميث" وآخرون (Smith et al., 2020) كان الهدف منها تصور الممارسة المهنية للمعلمين في ضوء القدرات الإبداعية والحكمة، وتكونت عينة الدراسة من (150) معلم، وقد تبين أن الحكمة تسهم في التنبؤ بالقدرات الإبداعية وأن القدرات الإبداعية ترتبط أو تتأثر بالجانب الوجداني للمعلم.

يستخلص من الدراسات السابق عرضها النُدرة الشديدة في الدراسات السابقة العربية التي اهتمت بالحكمة والتنظير لها سيكولوجياً؛ إذ لم يصل الاهتمام بهذا المتغير على المستوى العربي الذي وصل إليه في البيئة الأجنبية، كما اتضح من خلال استقراء الدراسات السابقة قلة الدراسات العربية التي اهتمت من بالذكاء العاطفي وقدرات التفكير الإبداعي وربطها بالحكمة، لاسيما لدى المعلمين المعرضات للضغوط النفسية. كما تبين وجود تباين في الفئات العمرية التي تناولتها الدراسات السابقة حيث تناولت دراسة جروسمان " وزملاؤه (Grossmann et al., 2019) على الراشدين وتناولت دراسة "سميث" وآخرون (Smith et al., 2020) و دراسة "يودي؛ وسري" (Yudhi, & Sri, 2019) ودراسة "شاهين" (2012) على المعلمين

فروض الدراسة

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة فإنه يمكننا صياغة فروض هذه الدراسة على النحو التالي:

- 1- توجد علاقة ارتباطية بين الحكمة وكل من الذكاء العاطفي والقدرات الإبداعية لدى المعلمين من ذوي الضغوط النفسية واللاتي لم يتعرضن للضغوط النفسية
- 2- توجد فروق بين متوسطات درجات المعلمين من ذوي الضغوط النفسية واللاتي لم يتعرضن للضغوط النفسية ومكوناتها
- 3- توجد فروق بين متوسطات درجات المعلمين من ذوي الضغوط النفسية واللاتي لم يتعرضن للضغوط النفسية على مقياس الذكاء العاطفي ومكوناته
- 4- توجد فروق بين متوسطات درجات المعلمين من ذوي الضغوط النفسية واللاتي لم يتعرضن للضغوط النفسية على مقياس القدرات الإبداعية ومكوناته

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة في إجراءاتها على المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي والمقارن لمعرفة العلاقة بين الحكمة وكل من الذكاء العاطفي وقدرات التفكير الإبداعي وكذلك معرفة الفروق بين المعلمين من ذوي الضغوط النفسية واللاتي لم يتعرضن للضغوط النفسية في متغيرات الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تضمن مجتمع الدراسة جميع معلمات المرحلة الثانوي بمنطقة مبارك الكبير والعاصمة الكويت والمقدر عددهم (21.000) معلمة وذلك وفق إحصائية وزارة التربية الكويتية لعام 2020.

ثالثاً: عينة الدراسة:

تضمنت عينة الدراسة (200) معلمة بالمرحلة الثانوية بواقع (90) معلمة من ذوي الضغوط النفسية و(110) معلمة من اللاتي لم يتعرضن للضغوط النفسية، وتراوحت أعمارهن بين (25-55) سنة بمتوسط حسابي (35.97) وانحراف معياري (9.36) وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

وتم التحقق من تكافؤ مجموعات الدراسة الكلية ن=200 في كل من الذكاء والمستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي والضغوط النفسية على النحو الآتي:

الجدول (1) الفروق بين عينة الدراسة من (ذوي الضغوط النفسية ن=90، واللاتي لم يتعرضن للضغوط النفسية ن=110) على متغيرات (الذكاء والمستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي والضغوط النفسية)

المتغير	العينة	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكاء	المعرضات للضغوط النفسية	115.62	9.10	0.681	غير دالة
	غير المعرضات للضغوط النفسية	113.34	10.21		
المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي	المعرضات للضغوط النفسية	9.58	3.40	0.607	غير دالة
	غير المعرضات للضغوط النفسية	9.80	2.16		
الضغوط النفسية	المعرضات للضغوط النفسية	41.56	2.23	0.950	غير دالة
	غير المعرضات للضغوط النفسية	40.94	2.01		

يتضح من الجدول (1) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين من المعرضات للضغوط النفسية وغير المعرضات للضغوط النفسية في متغير الذكاء، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي والضغوط النفسية، مما يعني تكافؤ عينات الدراسة.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على عدة أدوات بعضها وظف لحساب التجانس بين أفراد عينة الدراسة ووظف البعض الآخر لتشخيص المتغيرات النفسية والديموجرافية، ونوضح ذلك في ما يأتي:

أولاً: أدوات تحقيق التكافؤ والتجانس:

1- اختبار المصفوفات المتدرجة، أعدّه "رافن" (Raven, 1983) ويتكون من 60 مصفوفة مقسمة إلى خمس مجموعات كل مجموعة تحتوي على 12 مصفوفة متدرجة في الصعوبة من دقة الملاحظة حتى الوصول إلى مقياس إدراك العلاقات العامة، التي تتصل بالجوانب العقلية المجردة. وتتكون المصفوفة من شكل كبير حذف جزء منه وعلى المحفوص أن يحدد الجزء الناقص من بين (6) أو (8) أشكال معروضة وهي تناسب الأعمار من 6:60 عاماً، وعربيه عبد الرؤوف (2004) وقتنه وأظهرت النتائج معدلات مرتفعة من الثبات والصدق.

2- مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي: أعد هذا المقياس "سعفان؛ وخطاب" (2016)، ويتكون من ثلاثة أبعاد هم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وكل بعد له مستويات فرعية وتحقق مُعد المقياس من شروطه السيكمترية وتبين أن المقياس يملك معدلات مرتفعة من الثبات والصدق. حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين (0.61- 0.86) بينما بلغت معاملات الصدق على الاختبار درجات مرتفعة من صدق الاتساق الداخلي حيث تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية ما بين (0.32- 0.82)

3- مقياس الضغوط النفسية: أعدّه "عبد المعطي" (1993) يتكون من (86) سؤالاً يجاب عنها (بنعم - بين بين - لا) وتدور حول سبعة أبعاد هي (ضغوط حمل وولادة الطفل، وضغوط المشكلات النمائية والسلوكية للطفل، وضغوط علاج الطفل، وضغوط تعليم الطفل، وضغوط مستقبل الطفل، والضغوط الانفعالية والتوافق الأسري، والضغوط الاجتماعية للأسرة)، وحسب مُعد المقياس الثبات بطريقة التجزئة النصفية وتبين وجود معدلات عالية من الثبات والصدق. وقامت الباحثة في هذه الدراسة بحساب ثبات وصدق مقياس الضغوط على العينة الاستطلاعية (30 معلمة)، حيث تراوحت معاملات ثبات ألفا كرونباخ بين (0.69- 0.89). كما تم حساب صدق المقياس عن طريق الصدق التلازمي- وذلك بارتباطه بمقياس الضغوط إعداد أبيسدين Abesdeen ترجمة الببلاوي (1988)، - فقد بلغ معامل الارتباط بينهما (0.69)

ثانياً: أدوات الدراسة الأساسية:

(1) مقياس الحكمة اعداد "عبد الحميد" (2020)، ويتكون المقياس من (30) عبارة وزعت دائرياً على مكونات المقياس، حيث وزع (8) بنود على مكون الإيثار، ووزع (8) بنود على ضبط الذات وإدارة الانفعالات، ووزع (7) بنود على مكون مهارات الحياة، ووزع (7) بنود على مكون حل المشكلات واتخاذ القرار.

حساب الكفاءة السيكمترية لمقياس الحكمة

حُسب ثبات المقياس لعينة من المعلمات (ن=30)، بطريقة التجزئة النصفية وطريقة معامل ألفا ويوضح الجدول الآتي معاملات الثبات التي تم استخراجها لمجموعة الدراسة من الاختبارات المستخدمة في هذه الدراسة بطريقتي ألفا والقسم النصفية:

الجدول (4) معاملات ثبات أدوات الدراسة

المعاملات اللاتي لم يتعرضن للضغوط النفسية (ن = 30)		المعاملات ذوات الضغوط النفسية (ن = 30)		معاملات الثبات	الاختبارات
القسم النصفية	ألفا	القسم النصفية	ألفا		
0.80	0.83	0.76	0.79		الإيثار
0.78	0.80	0.81	0.82		ضبط الذات وإدارة الانفعالات
0.83	0.86	0.85	0.89		مهارات الحياة
0.76	0.78	0.80	0.78		حل المشكلات واتخاذ القرار
0.78	0.79	0.81	0.82		الدرجة الكلية لمقياس الحكمة

يبين الجدول (4) ثبات مكونات الحكمة بطريقة ألفا على (30) معلمة من ذوي الضغوط النفسية ومثلهم من المعلمات ممن لا يعانون من الضغوط النفسية، وقد تراوحت معاملات الثبات لعينة المعلمات ذوي الضغوط النفسية بين (0.78 - 0.89) و (0.78 - 0.86) لعينة المعلمات ممن لا يعانون من الضغوط النفسية، كما حُسب الثبات عن طريق القسمية النصفية، وتراوحت معاملات الثبات لعينة المعلمات من ذوي الضغوط النفسية بين (0.76 - 0.85) و (0.76 - 0.83) لعينة المعلمات ممن لا يعانون من الضغوط النفسية.

2- صدق اختبارات الدراسة:

تم حساب الصدق في الدراسة الحالية بطريقة الصدق المرتبط بالمحك: حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية (30 معلمة) على مقياس الحكمة وحُسب معامل الارتباط بينه وبين مقياس الحكمة اعداد: "شحوذ" (2013) وقد بلغ معامل الارتباط بين (0.47-0.54) على التوالي.

(2) مقياس الذكاء العاطفي لبار-أون أعده ريوفين بار-أون (1980) Reuven Bar-On، وعرباه الأعسر وعلام 2001، ومعدل نسبة الذكاء العاطفي يعبر عن قدرة الفرد على التوافق، القدرة على التعامل مع ظروف الحياة اليومية، والصحة النفسية، وهو يتكون من (133) عبارة يتم الإجابة عنها باختيار إجابة من خمس إجابات تتراوح بين (لا تنطبق على الإطلاق) إلى (تنطبق علي تماماً)، ويمكن تطبيق المقياس على الأفراد من عمر 17 عاماً فما فوق، وهو يمثل خمسة أبعاد هي الذكاء الشخصي، الذكاء الاجتماعي، التحكم في الضغوط، القدرة على التكيف، الحالة المزاجية العامة.

حساب الكفاءة السيكموتريية لاختبار الذكاء العاطفي:

أولاً: ثبات لاختبار الذكاء العاطفي:

تم حساب الثبات لاختبار الذكاء العاطفي بطريقتين، هي:

- طريقة ألفا كرونباخ أو الاتساق الداخلي: وتعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط البنود مع بعضها البعض داخل كل مقياس وكذلك ارتباط كل بند مع درجة المقياس ككل
 - طريقة التجزئة (القسمية) النصفية مع تصحيح الطول بمعادلة جتمان: حيث يتم إيجاد معامل الارتباط بين البنود ذات الأرقام الفردية في مقابل البنود ذات الأرقام الزوجية وذلك بالنسبة لكل مقياس على حدة ما دامت طبيعته تقبل التصنيف (غنيم؛ ونصر، 2000).
- ويوضح الجدول الآتي معاملات الثبات التي تم استخراجها لمجموعة الدراسة من الاختبارات المستخدمة في هذه الدراسة بطريقتي ألفا والقسمية النصفية:

الجدول (2) معاملات ثبات أدوات الدراسة

المعاملات اللاتي لم يتعرضن للضغوط النفسية (ن = 30)		المعاملات ذوات الضغوط النفسية (ن = 30)		معاملات الثبات	الاختبارات
القسمه النصفية	ألفا	القسمه النصفية	ألفا		
0.82	0.85	0.84	0.88		الذكاء الشخصي
0.81	0.84	0.83	0.80		الذكاء الاجتماعي
0.77	0.78	0.81	0.80		التحكم في الضغوط
0.81	0.82	0.82	0.81		القدرة على التكيف
0.76	0.79	0.80	0.78		الحالة المزاجية العامة
0.75	0.76	0.80	0.79		الدرجة الكلية لاختبار الذكاء العاطفي

يبين الجدول (2) ثبات أدوات الدراسة بطريقة ألفا على (30) من المعلومات ذوي الضغوط النفسية ومثلهم ممن لا يعانون من الضغوط النفسية، وقد تراوحت معاملات الثبات لعينة المعلومات ذوي الضغوط النفسية بين (0.79 - 0.88) و(0.76 - 0.85) لعينة المعلومات ممن لا يعانون من الضغوط النفسية. كما حُسب الثبات عن طريق القسمة النصفية، وتراوحت معاملات الثبات لعينة المعلومات ذوي الضغوط النفسية بين (0.81 - 0.84) و(0.75 - 0.82) لعينة المعلومات ممن لا يعانون من الضغوط النفسية.

أما بالنسبة للصدق فقد تم حسابه بأكثر من طريقة منها الصدق الظاهري، والصدق التمييزي الذي يعتمد على المقارنة الطرفية بين الرباعي الأعلى والأدنى حيث بلغت قيمة ت (6.92) وكانت دالة عند (0.001).

(3) اختبارات القدرات الإبداعية "لجليفورد": تعريب خاطر (2007) ويرجع استخدام الباحثة لهذه الاختبارات من مجموعة "جليفورد" لقدرات التفكير الإبداعي لأن كل اختبار من هذه الاختبارات يمثل قدرة من القدرات التي تسعى الدراسة لقياسها، كما أن هذه المجموعة من الاختبارات تمتعت بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة وتتكون بطارية قدرات التفكير الإبداعي المستخدمة في الدراسة من ثلاثة اختبارات هي:

أ- اختبار عناوين القصص:

ويتكون هذا الاختبار من قصتين في كل جزء من جزئي الاختبار قصة واحدة تتراوح بين أربعين إلى ستين كلمة ويطلب من المفحوص أن يضع أكبر قدر من العناوين المناسبة للقصة على أن تكون العناوين لها صلة واضحة بالقصة في مدة ثلاث دقائق لكل قصة ويقاس هذا الاختبار الأصلة يعني الجودة والمهارة التي يفترض أن تعبر عنها العناوين التي يذكرها المفحوص كما يقاس الاختبار الطلاقة الفكرية وذلك على عدد العناوين المعطاة بغض النظر عن جودتها.

ب: اختبار تحسين الأدوات:

ويقاس هذا الاختبار الحساسية للمشكلات ويتكون هذا الاختبار من جزئين في كل جزء ستة أشياء ويطلب من المفحوص أن يذكر اثنين من التحسينات لكل شيء.

ج- اختبار الاستعمالات غير المعتادة:

ويقدم للمفحوص في هذا الاختبار عددًا من البنود وهي أسماء لأشياء مألوفة مثل صحيفة أو ساعة أو زرار (يقدم ثلاثة أشياء في كل صفحة) ويطلب من المفحوص أن يذكر ست استخدامات أخرى غير معتادة لكل شيء من هذه الأشياء على أن يكون كل منهم مختلف عن الآخر وألا يقدم الاستخدام الواحد أكثر من مرة.

حساب الكفاءة السيكمومترية لاختبارات القدرات الإبداعية "لجليفورد":

أولاً: ثبات لاختبارات القدرات الإبداعية "لجليفورد":

تم حساب الثبات لاختبارات القدرات الإبداعية "لجليفورد بطريقتين، هي طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة (القسمة) النصفية. ويوضح الجدول الآتي معاملات الثبات التي تم استخراجها لمجموعة الدراسة من الاختبارات المستخدمة في هذه الدراسة بطريقتي ألفا والقسمة النصفية:

الجدول (3) معاملات ثبات أدوات الدراسة

المعلومات اللاتي لم يتعرضن للضغوط النفسية (ن = 30)		المعلومات ذوات الضغوط النفسية (ن = 30)		معاملات الثبات
ألفا	القسمة النصفية	ألفا	القسمة النصفية	الاختبارات
0.82	0.85	0.84	0.88	اختبار عناوين القصص
0.81	0.84	0.83	0.80	اختبار تحسين الأدوات
0.77	0.78	0.81	0.80	اختبار الاستعمالات غير المعتادة
0.75	0.76	0.80	0.79	الدرجة الكلية لاختبار القدرات الإبداعية

يبين الجدول (3) ثبات أدوات الدراسة بطريقة ألفا على (30) من المعلومات ذوي الضغوط النفسية ومثلهم ممن لا يعانون من الضغوط النفسية، وقد تراوحت معاملات الثبات لعينة المعلومات ذوي الضغوط النفسية بين (0.79 - 0.88) و(0.76 - 0.85) لعينة المعلومات ممن لا يعانون من الضغوط النفسية. كما حُسب الثبات عن طريق القسمة النصفية، وتراوحت معاملات الثبات لعينة المعلومات ذوي الضغوط النفسية بين (0.81 - 0.84) و(0.75 - 0.82) لعينة المعلومات ممن لا يعانون من الضغوط النفسية.

ثانيًا: صدق اختبارات القدرات الإبداعية" لجلفورد:

تم حساب الصدق في الدراسة الحالية بطريقة الصدق المرتبط بالمشك: حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية (30 معلمة) على لاختبارات القدرات الإبداعية" لجلفورد فتم حساب معامل الارتباط بينهم وبين اختبار لورانس للأبداع إعداد خان (1991) وقد بلغ معامل الارتباط بين (0.53-0.41) على التوالي.

إجراءات تطبيق الدراسة:

لكي يُتحقق من صحة الفروض أُجري عدد من الإجراءات تمثلت في تجهيز أدوات القياس، وتثبيت وضبط بعض المتغيرات، ثم قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة لها المواصفات نفسها للعينة الأصلية للدراسة بهدف التأكد من صلاحيتها للتطبيق، وبعد ذلك قامت الباحثة بإجراء الدراسة الأساسية.

ومرت إجراءات التطبيق للعينة الأساسية بمراحل عدة متتالية تمثلت في:

1. تم أخذ الموافقة لإجراء التطبيق الميداني في بعض مدارس الثانوية بمنطقة مبارك الكبير والعاصمة بالكويت وتم التطبيق في يناير وفبراير بالفصل الدراسي الثاني 2020/2019م
2. تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة.
3. ضبط وتثبيت بعض المتغيرات وتعرّف مدى التكافؤ بين عيني الدراسة حيث طُبّق اختبار الذكاء، وذلك لتحديد مستوى ذكاء العينة وإحداث التكافؤ بينها، ثم طُبّق مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي، وطُبّق بعده مقياس الضغوط النفسية، تلا ذلك اختيار العينة الأساسية وطُبّق اختبار الدراسة الأساسية.

المعالجة الإحصائية:

استخدمت هذه الدراسة أساليب إحصائية عدة للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها، باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار 25 وتم استخدام الآتي:

- 1- المتوسطات والانحرافات المعيارية
- 2- معامل ألفا.
- 3- معامل ارتباط بيرسون
- 4- اختبار "ت" لدلالة الفروق.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

- 1- ينص الفرض الأول على أنه "توجد علاقة ارتباطية بين الحكمة وكل من الذكاء العاطفي والقدرات الإبداعية لدى المعلمين من ذوي الضغوط النفسية واللاتي لم يتعرضوا للضغوط النفسية"، وللتحقق من صدق هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" وجاءت نتائج هذا الفرض كما يلي:

الجدول (5) معاملات الارتباط بين مكونات الحكمة والدرجة الكلية لكل من الذكاء العاطفي وقدرات التفكير الإبداعي لدى عينة الدراسة ن = (200)

المتغيرات	مكونات الحكمة			
	الإيثار	ضبط الذات وإدارة الانفعالات	مهارات الحياة	حل المشكلات واتخاذ القرار
الدرجة الكلية للذكاء العاطفي	**0.334	**0.249	*0.234	**0.365
الدرجة الكلية لقدرات التفكير الإبداعي	**0.387	**0.402	*0.236	*0.289
الدرجة الكلية للحكمة				*0.261 *0.275

** دال عند مستوى 0.01

* دال عند مستوى 0.05

ويتضح من الجدول (5) أنه توجد علاقة موجبة دالة بين الدرجة الكلية للذكاء العاطفي وكل مكونات الحكمة عند مستوى 0.05، و0.01 كما توجد علاقة موجبة دالة بين مكونات الحكمة والدرجة الكلية لاختبار قدرات التفكير الإبداعي عند مستوى 0.05، و0.01 وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه غروسمان وزملاؤه في أن الحكماء من الناس يعيشون أعماراً أطول من غيرهم. وفي المقابل، لا يصنع الذكاء

أي فرق في ما يتعلق بالعيش الرغيد، وذلك لأن مستويات الذكاء لا تعكس في الغالب قدرة الإنسان على تعزيز علاقات جيدة مع الآخرين، أو اتخاذ قرارات مناسبة في الحياة اليومية (Grossmann et al., 2019).

ويلاحظ على هذه المتغيرات من خلال عرض النتيجة السابقة الارتباط بين الذكاء العاطفي والقدرات الإبداعية ما هو إلا نتاج لتحليل الشخص الذي يمتلك قدر مرتفع من الذكاء العاطفي يتسم بقوة الأنا والمزاج المعتدل والحكمة، التي تكون أحكامه وتصرفاته متوازنة بين ما ينتج عن داخل وخارج شخصيته، فالمعلمة على سبيل المثال تخضع لمعايير وقيم المجتمع، وفي الوقت نفسه تحركها العقلانية والأنا في الحكم على تصرفاتها. كما أن المعلمة عادة ما تكون قادرة على التفاعل مع الآخرين، وتتسم بقلّة توترها في المواقف الاجتماعية. وهذه النتيجة تتسق مع نتائج دراسات عديدة مثل دراسات (راضي، 2001)

ويذكر كل من راضي (2001) و (Ma, Xin., & Du, 2018) أن المهارات الانفعالية تساعد في تحسين الوظيفة العقلية للأفراد بينما تؤدي الضغوط الانفعالية إلى العجز في قدرات الفرد الذهنية وتوقعه عن التعلم، فالأفراد الذين يتمتعون بالذكاء العاطفي لديهم القدرة على السيطرة على بنيتهم العقلية، وتجعلهم أكثر حكمة وتريث، كما يمكنهم التحكم في حياتهم الانفعالية ويتمتعون بفكر ناضج، كما أن الذكاء العاطفي يجعلهم أكثر قدرة على تحفيز أنفسهم والاستمرار في مواجهة الاحباطات، ومن ناحية أخرى فالأفراد الذين لا يمكنهم التحكم في حياتهم الانفعالية يدخلون في صراع نفسي داخلي يمنعهم من التمتع بفكر واضح وتعود إمكاناتهم فيصيبهم الاكتئاب الذي يحطم ذاكرتهم وتركيزهم.

كما تبين من الجدول (5) وجود علاقة موجبة دالة بين الدرجة الكلية لقدرات التفكير الإبداعي وكل المكونات الفرعية للحكمة. كما أن العواطف الإيجابية تشجع الأفراد على أن يروا العلاقات الدقيقة، وأن ينتجوا أكبر عدد من الحلول الممكنة للمشكلات المطروحة أمامهم، فالمزاج الجيد يولد عدد كبير من الأفكار التي يمكن أن تندرج تحت نمط التفكير الإبداعي، ويخلق سياقات معرفية بينها، فالمزاج الإيجابي يؤثر على الدافعية ويشجع الأفراد على أن يضعوا أهدافاً واضحة أمامهم، كما يزيد ثقة الأفراد بذواتهم ويجعل العمليات العقلية أكثر مرونة فعوامل مثل هذه تعمل معاً وتشجع الأفراد على معالجة المعلومات على نحو أكثر تكاملاً (Matlin, 1995).

وبما أن المعلمات بالمجتمع الكويتي يتمتعن بجانب من الاعتدال والرفاهية المادية فيمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء ما توصل إليه بعض الباحثين إلى تميز ممثلي الطبقات الاجتماعية الدنيا في المجتمع بحكمة حياتية أكبر من ممثلي الطبقتين الوسطى والغنية، وليس لمستوى الذكاء العام أي علاقة بـ (الحكمة الحياتية) (Kraft., Blazar, & Hogan, 2017)

وأشار هولمز (Holmes 2020) وجروسمان وزملاؤه (Grossmann et al 2019) إلى أن هذه النتائج ليست مستغربة لأن من يملك مستوى عال من الذكاء لا يهتم عادة في حل المشكلات الحياتية، فالأغنياء وممثلو الطبقة الوسطى يركزون في أغلب الأحيان على أنفسهم ونجاحاتهم الخاصة لأهم (أنانيون). أما الناس الأفقر أو كما يسمونهم بذوي الدخل المحدود، فيكونون أكثر انفتاحاً على المجتمع ويولون الآخرين اهتماماً أكبر، لأهم عندما يواجهون مشكلة يحاولون حلها بأكثر الطرق سلمية وودية، فهم لا يستطيعون السماح لأنفسهم حتى بتحمل تبعات الخسائر مهما كان نوعها.

الفرض الثاني: توجد فروق بين متوسطات درجات المعلمات من ذوي الضغوط النفسية واللاتي لم يتعرضن للضغوط النفسية مقياس الحكمة ومكوناتها

وللتحقق من صدق هذا الفرض قامت الباحثة بحساب اختبار "ت" لتعرف دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين، وبين نتائج الجدول التالي:

الجدول (6) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها بين المعلمات من ذوي الضغوط النفسية واللاتي لم يتعرضن للضغوط

النفسية مقياس الحكمة ومكوناتها

المجموعة والقيم	المعلومات ذات الضغوط النفسية (ن=90)		المعلومات اللاتي لم يتعرضن للضغوط النفسية (ن=110)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
الإيثار	12.967	2.442	15.800	2.354	4.574**	0.01
ضبط الذات وإدارة الانفعالات	13.000	3.832	15.833	2.560	3.367**	0.01
مهارات الحياة	12.600	1.940	15.767	3.059	4.788**	0.01
حل المشكلات واتخاذ القرار	11.633	1.902	16.800	2.578	7.122**	0.01
الدرجة الكلية	51.200	7.131	64.200	6.244	7.512**	0.01

** دال عند مستوى (0.01)

أشارت نتائج الجدول (6) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الملعومات من ذوي الضغوط النفسية واللاتي لم يتعرضن للضغوط النفسية مقياس الحكمة ومكوناتها على مقياس الحكمة (الإيثار، وضبط الذات وإدارة الانفعالات، مهارات الحياة، وحل المشكلات واتخاذ القرار، والدرجة الكلية) وذلك في اتجاه اللاتي لم يتعرضن للضغوط النفسية.

واتفقت النتيجة السابقة مع ما أقره (Yudhi, & Sri, 2019) في أن الضغوط لدى النساء تفل كلما زادت قدرتها على حل المشكلات واتخاذ القرارات والشعور بالرضا عن الحياة والحكمة، كما أن عرض نماذج واقعية من الحياة تساعد النساء في رفع روح الأمل والتفاؤل لديهن والتعلم ما يجعلهن أكثر قدرة على تحمل المسئولة.

وإذا تمعنا نتيجة الدراسة الحالية في ضوء السياق المجتمعي والثقافي والواقع المعاش مثل أن الحكمة هي خلاصة تجارب متباينة وعقول وأفكار متفاعلة وأحداث متعاقبة يمر بها الشخص يستفيد منها في توظيف مهاراته، كما أن تعرض الملعومات المتكرر للضغوط القوية وما يترتب عليها من تأثيرات سلبية كالقوضى والارتباك في حياة الفرد، والعجز عن اتخاذ القرارات وتناقص فاعلية سلوكهن، وعجزهن عن التفاعل مع الآخرين وظهور أعراض لأمراض جسمية، وغير ذلك من نواحي الاختلال الوظيفي، يعني أن الضغوط ذات التأثيرات السالبة مرتبطة بالصحة النفسية للملعومة. (الدسوقي، 2007)

ويمكن تفسير تدني مستويات الحكمة لدى الملعومات من ذوي الضغوط النفسية من وجهة نظر الباحثة في هذه الدراسة نتيجة لتعرض بعض الملعومات في جميع مراحل حياتهم إلى مواقف ضاغطة ومؤثرات شديدة من عدة مصادر، ويعود ذلك إلى تعقيد أساليب الحياة والمواقف الضاغطة في بيئة الأسرة والعمل وطبيعة الحياة الاجتماعية، وأيضاً ربما ينتج ذلك نتيجة طبيعة شخصية بعض الملعومات وهشاشة الشخصية ومقاومتها للضغوط والتغيير ومواجهة الأحداث غير السارة، كما أن بعض الملعومات لا يستخدمن أساليب مواجهة بوصفها وسائل دفاعية لمواجهة الضغوط النفسية في محاولة منهن للسيطرة على الضغوط وضبطها وتقليل أثارها السلبية في حال استخدام أساليب صحية وإيجابية لأن الفرد على نحو عام قد يستخدم أساليب مواجهة غير صحية تسهم في سلبية أثار ضغوط العمل. وعليه، ينتج عنه سوء في كيفية التعامل مع هذه الأحداث والمواقف الحياتية المختلفة.

الفرض الثالث:

توجد فروق بين متوسطات درجات الملعومات من ذوي الضغوط النفسية واللاتي لم يتعرضن للضغوط النفسية على مقياس الذكاء العاطفي ومكوناته

وللتحقق من صدق هذا الفرض قامت الباحثة بحساب اختبار "ت" لتعرف دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين، وبين نتائج الجدول التالي:

الجدول (7) الفروق دلالة الفروق بين الملعومات من ذوي الضغوط النفسية واللاتي لم يتعرضن للضغوط النفسية على مقياس الذكاء العاطفي ومكوناته

المقاييس الفرعية	الملعومات ذوات الضغوط النفسية (ن=90)		الملعومات اللاتي لم يتعرضن للضغوط النفسية (ن=110)		قيمة ت
	ع	م	ع	م	
الذكاء الشخصي	18.30	2.75	15.97	2.09	** 3.45
الذكاء الاجتماعي	15.90	2.05	19.00	1.93	** 6.02
التحكم في الضغوط	16.10	1.81	17.75	2.37	** 3.06
القدرة على التكيف	16.11	1.80	18.87	1.85	** 5.86
الحالة المزاجية العامة	16.19	3.01	13.11	2.80	** 2.96
الدرجة الكلية	74.97	9.98	87.60	10.47	** 4.78

** دال عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول (7) وجود فروق دالة إحصائية بين الملعومات من ذوي الضغوط النفسية واللاتي لم يتعرضن للضغوط النفسية في الدرجة الكلية للذكاء العاطفي وأبعاده (الذكاء الشخصي، الذكاء الاجتماعي، التحكم في الضغوط، القدرة على التكيف، الحالة المزاجية العامة) وذلك في اتجاه الملعومات اللاتي لم يتعرضن للضغوط النفسية

ويعد ارتفاع الذكاء العاطفي لدى الأفراد أمر مهم، حيث أنه إذا كان يساعدهم على النجاح في الحياة فإنه أيضاً يساعدهم على التفوق، بل ويؤهلهم أيضاً إلى النجاح المهني في ما بعد، مما يساعد وينمي بتنمية شاملة للمجتمع. كذلك المجتمع واهتمامه بالمعلمين من حيث مساعدتهم وتقديم

أوجه وأشكال الرعاية المختلفة، وتقديم كل الطرق والسبل لتذليل كل العقبات التي قد تواجههم. (Elksmin, 2003)

ويوصف أن الذكاء الاجتماعي مرتبط ارتباط وثيق بالذكاء العاطفي فيفترض أصحاب المنحى الاجتماعي أن الذكاء الاجتماعي نسقا للتواصل بين الأفراد المشاركين في التفاعلات الاجتماعية، ولذلك فهم يتواصلون في سياق اجتماعي مستمر. فالجماعة ممثلة في الأسرة والمجتمع، والإطار الثقافي والقيمي الذي ينشأ فيه الفرد، يكون لهم جميعاً تأثيرات كبيرة في تكريس هذه الفروق، حتى في الأعمار المبكرة، فإذا تناولنا الأسرة على سبيل المثال، فسنلاحظ أن تدعيم مفهوم الذات وتنظيمها المبكرة التي يتعرض لها الفرد في مراحل نموه في إطار أسرته، تكون مسئولة إلى حد كبير في الاداءات المعرفية والاعرفية وفي تنمية ذكائه العاطفي. فالفرد يتعلم ويقتبس من والديه كيفية النقاش وتعرف الأشياء وكيفية التعامل مع الآخرين، التي تحدث في حياتهم اليومية مما يكون له الطابع الأغلب في تكوين شخصية الفرد مستقبلاً (Abbasian., & Matin, 2018)

وتأكيداً لوجهة النظر السابقة فإن الأفراد يكتسبون كمية كبيرة من المعلومات عن بيئتهم الاجتماعية، فيتعرفون ما هو مرغوب وما هو غير مرغوب من سلوكات، فيتم اكتساب المعاني والمبادئ العامة والمهارات والاتجاهات والمعتقدات ببساطة عن طريق مراقبة ما يفعله الآخرون (Kingston, 2008).

ويرى " ماير" وآخرون (Mayer et al., 2005) أن الانفعال أحياناً يستخدم في تحسين التفكير وتوجيه المعلومات المهمة في المواقف المناسبة، واستخدام هذه الانفعالات في تنشيط الخيال والإبداع والتفكير والحكمة والمثابرة.

الفرض الرابع:

توجد فروق دالة إحصائية بين توجد فروق بين متوسطات درجات المعلومات من ذوي الضغوط النفسية واللاتي لم يتعرضن للضغوط النفسية على مقياس القدرات الإبداعية ومكوناته وللتحقق من صدق هذا الفرض قامت الباحثة بحساب اختبار "ت" لتعرف دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين، وبين نتائج الجدول التالي:

الجدول (8) الفروق دلالة الفروق بين المعلومات من ذوي الضغوط النفسية واللاتي لم يتعرضن للضغوط النفسية على مقياس القدرات

الإبداعية ومكوناته

المقاييس الفرعية	المعلومات ذات الضغوط النفسية (ن=90)		المعلومات اللاتي لم يتعرضن للضغوط النفسية (ن=110)		قيمة ت
	ع	م	ع	م	
الأصالة	14.30	2.75	18.97	2.09	3.55 **
الطلاقة الفكرية	15.90	2.05	19.00	1.93	5.02 **
الحساسية للمشكلات	12.10	1.81	17.75	2.37	4.06 **
المرونة التلقائية	13.11	1.80	18.87	1.85	5.86 **
الدرجة الكلية للقدرات الإبداعية	16.19	3.01	19.11	2.80	4.96 **

** دال عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول (8) وجود فروق دالة إحصائية بين المعلومات من ذوي الضغوط النفسية واللاتي لم يتعرضن للضغوط النفسية في الدرجة الكلية القدرات الإبداعية وأبعاده (الأصالة، الطلاقة الفكرية، الحساسية للمشكلات المرونة التلقائية، الدرجة الكلية للإبداع) وذلك في اتجاه المعلومات اللاتي لم يتعرضن للضغوط النفسية

وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة (Quintera, 2019) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحكمة التي يستخدمها المعلم وقدرته في حل بعض أبعاد القدرات الإبداعية للمشكلات واتخاذ القرار والمرونة.

كما يقر "فورمان" (Furman, 2018) أن الضغط النفسي يؤثر سلباً على الإنتاج في العمل والإبداع في الحياة، لأنه يُفقد صاحبه التوازن في التعامل مع الأشياء، وكذلك يشته عنده الطاقات والإمكانات، فضلاً عن الاستياء من الوصول إلى تحقيق الغايات وبلوغ الأهداف.

وربما يمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء اتسام بعض المعلومات بالمقدرة على الخيال، الذي يعد وقود التفكير الإبداعي، وحسن استخدامهن للعملية الذهنية التي تُستخدم للوصول إلى الأفكار والرؤى الجديدة أو التي تؤدي إلى الدمج والتأليف بين الأفكار أو الأشياء التي يعدُّ سابقاً أنها غير مترابطة. كما ترجع الفروق الدالة في اتجاه المعلومات غير المعرضات للضغوط النفسية؛ نتيجة لكون هؤلاء المعلومات يتفاعلهن مع طلابهن ومع البيئة

المحيطة بإيجابية فمن خلال تعاملهم مع هؤلاء جميعاً يكتسبون خبرات جديدة لم تكن لديهم قبل ذلك، وهكذا ترتفع لديهم القدرات الإبداعية. (Furman, 2018)

أيضاً يحرص المعلمون اللاتي لم يتعرضن للضغوط النفسية أن تكون المواقف التعليمية والتربوية التي يمر بها الطلاب مليئة بالمتغيرات تتمثل في الوسائل التعليمية والملصقات والألوان والأصوات الصادرة عن التسجيلات السمعية والبصرية التي تجذب انتباههم، واستخدام الوسائط الإلكترونية مثل برمجيات الحاسب الآلي التي تناسب اهتمامهم المعرفية. (Elksmin, 2003)

و على نحو عام يمكن تفسير النتائج السابقة جميعها في ضوء ما تسببت فيه جائحة كوفيد-19 في أكبر انقطاع للتعليم في التاريخ، فيحلول منتصف أبريل 2020، كان 94 % من طالبي العلم على مستوى العالم قد تأثروا بالجائحة، من مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي إلى التعليم العالي، في 200 بلد. وتفسر تقرير عرضته منظمة الأمم المتحدة 2020 أن جائحة كوفيد -19 أسهمت على نحو كبير في إحساس المعلمين بالضغوط الكبيرة نتيجة عدم جاهزيتهم وتكليفهم بتطبيق طرائق التعلم عن بعد من دون توجيهات أو تدريبات كافية ولا سيما أن كثير من المعلمين والمعلمات يفتقدن لمهارات تكنولوجيا المعلومات والتدريس التفاعلي كل تلك التفاعلات والمستجدات مثلت سبب ضغط كبير على الجوانب العاطفية والإبداعية للمعلم مما ولد لديه شعور بالإحباط والقلق. (تقرير الأمم المتحدة، 2020).

التوصيات:

1. إعداد برامج إرشادية لرفع كفاءة المعلمات داخل الأسرة والعمل على نشر مفاهيم التربية الإيجابية.
2. تقديم الدعم النفسي لجميع المعلمات
3. عقد دورات وورش عمل بصفة مستمرة للمعلمات لتحسين الجوانب الإيجابية في شخصيتهم.
4. محاولة تخفيف العبء عن المعلمات المعرضات للضغوط في ظل جائحة كوفيد -19 من خلال عقد الدورات التثقيفية وتقديم الدعم لهن.

المقترحات البحثية:

1. تنمية المرونة النفسية لدى المعلمات لتحسين المهارات الحياتية ومهارات التفكير الإيجابي
2. فاعلية برنامج في تحسين الصمود النفسي لدى المعلمات
3. فاعلية برنامج في تخفيف الضغوط النفسية لدى عينة من لدى المعلمات
4. فاعلية برنامج في تحسين المناعة النفسية لدى المعلمات

المصادر والمراجع

- أبو الديار، م. (2007). بعض المتغيرات النفسية المنبئة بالذكاء الوجداني. *مجلة علم النفس المعاصر*، 18(4)، 221-256.
- الأنصاري، ب. (2007). القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم. *دراسات نفسية*، 17(3)، 519-551.
- الببلاوى، ف. (1988). *الضغوط النفسية الوالدية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو
- تقرير الأمم المتحدة (2020). *موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد -19 وما بعدها*.
- خاطر، ش. (2007). *علاقة الذكاء الوجداني والعقلي بقدرات التفكير الإبداعي*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، مصر.
- خان، م. (1991). قنين إختبار تورانس للتفكير الإبتكاري اللفظي. *مجلة جامعة أم القرى*، 2(1)، 96.
- الدسوقي، م. (2007). *البنية العاملية للحكمة لدى الموهوبين والعاديين*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
- راضي، ف. (2001). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الإبتكاري لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة، 45، 173-204.
- سعفان، م.، وخطاب، د. (2016). *مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي*. القاهرة. دار الكتاب الحديث.
- السويل، ن. (1999). *الإنهاك النفسي لدى معلمات الثانوية في ضوء بعض المتغيرات*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- شاهين، ه. (2012). إسهام كل من الذكاء الاجتماعي وأحداث الحياة الضاغطة في التنبؤ بالحكمة لدى معلمي مدارس التربية الفكرية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 13(3)، 495-530.
- شجود، ع. (2013). *تنمية الحكمة لإدارة المعرفة وتفعيل كفاءة العامل*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

- عبد الجواد، و. (2015). الحكمة وعلاقتها بمهارات التفاوض لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بالإرشاد النفسي والتربية الخاصة. *مجلة التربية الخاصة، مصر*، (12)، 75-126.
- عبد الحميد، ش. (2020). تنمية الحكمة لدى عينة من الأمهات لتحسين بعض المهارات الاستقلالية لدى أبنائهن المصابين بالشلل الدماغي. *رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر*.
- عبد الرؤوف، ف. (2004). اختبار المصفوفات المتتابعة: دليل الاختبار. الكويت: إدارة الخدمات النفسية والاجتماعية.
- عبد المعطي، ح. (1993). مقياس الضغوط النفسية. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- عثمان، ع.، والسيد، ع. (1990). الموقف النظري لخدمة الفرد المعاصرة. القاهرة: مكتبة عين شمس.
- غنيم، أ.، ونصر، ح. (2000). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- فتحي، ن. (2012). الذكاء الثقافي وعلاقته بالحكمة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. *مجلة دراسات عربية في علم النفس*، 11(3)، 467-419.

References

- Abbasian, G. R., & Matin, K. (2018). Peer-Coaching, EFL Teacher's Professional Identity Development and Students' Academic Achievements. *Theory and Practice in Language Studies*, 1, 150.
- Ardelt, M. (2003). Empirical assessment of a three-dimensional wisdom scale. *Research on Aging*, 25(3), 275–324. <https://doi.org/10.1177/0164027503025003004>.
- Baltes, P. B., & Kunzmann, U. (2008). Wisdom: The peak of human excellence in the orchestration of mind and virtue. *The Psychologist*, 16, 131-133.
- Baltes, P. B., & Staudinger, U. M. (2000). Wisdom: A metaheuristic (pragmatic) to orchestrate mind and virtue toward excellence. *American Psychologist*, 55(1), 122–136. <https://doi.org/10.1037/0003-066X.55.1.122>.
- Bar-On, R. (1997). *The Emotional Quotient Inventory (EQ-i): A test of emotional intelligence*. Toronto, Canada: Multi-Health Systems, Inc.
- Brown S. C., & Green, J. A. (2006). The wisdom Development scale: Translating the conceptual to the concrete. *Journal of College student development*, 47, 1-19.
- Cruz Arcila, F. (2018). The wisdom of teachers' personal theories: Creative ELT practices from Colombian rural schools. *Profile Issues in Teachers Professional Development*, 20(2), 65-78.
- Du, Y., Xie, L., Zhong, J. A., Zou, H., Law, R., & Yan, X. (2019). Creativity fostering teacher behavior on student creative achievement: Mediation of intrinsic motivation and moderation of openness to experience. *School Psychology International*, 40(5), 525-542.
- Elksmin, L. (2003). Fostering Social-Emotional Learning. *Education*, 124(1), 36-53.
- Furman, C. (2018). Descriptive inquiry: Cultivating practical wisdom with teachers. *Teachers and Teaching*, 24(5), 559-570.
- Gardner, H. (2006). *Multiple intelligences: New horizons*. Basic Books.
- Goleman, D. (1995). *Emotional Intelligence*. New York: Butam Books.
- Grossmann, I., Na, J., Varnum, M. E., Kitayama, S., & Nisbett, R. E. (2013). A route to well-being: intelligence versus wise reasoning. *Journal of Experimental Psychology: General*, 142(3), 944.
- Grossmann, I., Oakes, H., & Santos, H. C. (2019). Wise reasoning benefits from emodiversity, irrespective of emotional intensity. *Journal of Experimental Psychology*, 148(5), 805-823. <https://doi.org/10.1037/xge0000543>.
- Holmes, V. R. (2020). A Quasi-Experimental Study on the Use of Secondary Teacher Development Specialists to Improve Teachers' Instructional Competencies and Student Achievement, 2019-2020. Research Educational Program Report. *Houston Independent School District*.
- Jennings, P. A., Aldwin, C. M., Levenson, M. R., Spiro III, A., & Mroczek, D. K. (2006). Combat exposure, perceived benefits of military service, and wisdom in later life: Findings from the Normative Aging Study. *Research on Aging*, 28(1), 115-134.
- Kingston, E. (2008). Emotional competence and drop-out rates in higher education. *Education+ Training*, 50(2), 128-139.

- Kraft, M. A., Blazar, D., & Hogan, D. (2018). The effect of teacher coaching on instruction and achievement: A meta-analysis of the causal evidence. *Review of educational research*, 88(4), 547-588.
- Ma, N., Xin, S., & Du, J. (2018). A Peer Coaching-based Professional Development Approach to Improving the Learning Participation and Learning Design Skills of In-Service Teachers. *Journal of Educational Technology & Society*, 21(2), 291.
- Matlin, M. W. (1995). *Psychology*. (2nd ed.). Harcourt Brace College Publishers.
- Mayer, J. D., Panter, A. T., Salovey, P., Caruso, D. R., & Sitarenios, G. (2005). A Discrepancy in Analyses of the MSCEIT-- Resolving the Mystery and Understanding Its Implications: A Reply to Gignac. *Emotion*, 5(2), 236–237. <https://psycnet.apa.org/doi/10.1037/1528-3542.5.2.236>
- Ones, K., Yilmaz, E., Cetinkaya, B., & Gaglar, N. (2005). Assessment of the quality of life of mothers of children with cerebral palasy, *Neurorehabil neural repair*, 19(3), 7-232.
- Quintera, M. (2019). *Instructional coaching holds promise as a method to improve teachers' impact*. Retrieved from <https://www.brookings.edu/articles/instructional-coaching-holds-promise-as-a-method-to-improve-teachers-impact/>.
- Smith, J. C. (1993). *Understanding stress and coping*. Macmillan Publishing Co, Inc.
- Smith, S. E., Mason, J. C., & Bowden, M. (2020). Local wisdom in regenerative teacher practices. *Australian Journal of Teacher Education*, 45(9), 92-107.
- Staudinger, U. M. (2019). The distinction between personal and general wisdom: How far have we come?.
- Takahashi, M., & Bordia, P. (2000). The concept of wisdom: A cross-cultural comparison. *International journal of psychology*, 35(1), 1-9.
- Torrance, E.P. (2001). *Why Fly By E. Paul Torrance*. Norwood new Jersey: ABlex Publishing Corporation.
- Vanrooy, D.L., & Alouso, A. C. (2005). Group differences in emotional intelligence score theoretical and practical implications. *Personality and Individual Differences*, 383, 689- 700.
- Yang, D. (2009). A study of job stress among university staff in Malaysia. *European journal of social sciences*, 8(1), 122.
- Yudhi, A., & Sri, S. (2019). The Influence of Male and Female ESP Teachers' Creativity toward Learners' *Involvement* *International Journal of Instruction*, 12(1), 237-250.
- Zhang, K., Shi, J., Wang, F., & Ferrari, M. (2023). Wisdom: Meaning, structure, types, arguments, and future concerns. *Current Psychology*, 42(18), 15030-15051. <https://doi.org/10.1007/s12144-022-02816-6>.